

# أسرار مرید

أشعار  
عماد سالم





شعرا

# أسرار مريد

عماد سالم

## مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع



**رئيس مجلس الإدارة**

**عماد سالم**

**المدير العام**

**أحمد فؤاد الهادي**

**مدير الإنتاج**

**أحمد عبد الحليم**

الطبعة الأولى

الكتاب : أسرار مريد

المؤلف : عماد سالم

تصنيف الكتاب : شعر

تصميم وإخراج : أحمد عبد الحليم

المقاس ٢٠ × ١٤

رقم الإيداع : ٢٠١٦ / ٢١٣٣٩

الترقيم الدولي : 0 - 293 - 776 - 977 - 978

العنوان : المكتبة والمطبعة : ٣ ش صفوت - محطة المطبعة شارع الملك فيصل - الجيزة

التليفون : ٠١٢٢٩٣٠٠٢٩ - ٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢

Email : yastoron@gmail.com

موقعنا على الفيس بوك : مؤسسة يسطرون لطباعة وتوزيع الكتب

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

## إهداء

إلے کل من سلک طریق العاشقین،  
إلے کل من عشقوا اللہ واستغنوا به عن العالم،  
إلیکم وحدکم أهدی دیوانی أسرار مرید

عماد سالم



ما بين آيتين في سورة نون  
بالاقى السر متسطر  
واقول (والفجر) تصفى الروح  
والاقى عيوني بتمطر  
والاقى قلبى كله حروف  
واجمعها سور وآيات  
افكر فيها فالحاها بتشبهنى  
وقاعدة زى بتفكر

وأرواح اللى عارفينك  
وعاشقينك  
بتسكنى  
ملايكة نازلة بالأفراح  
تزف البشرى  
وتهنى  
ف اقول يا رب سبحانه  
يقولوا بشرى للعشاق  
ألاقى قلبى حلقة ذكر  
والاقى روحى بتغنى



هايم فى سر العشق  
والعشق له أسرار  
بتنور الملكوت  
وتقرب المشوار  
وأنا بأعشقك وحدك  
والملك لك وحدك  
والقلب مشتاق لك  
مش لاجل جنة ونار

مريد باسمع حروف اسمك  
انادى عليك  
واشوف فى منامى  
نور اخضر  
أحن إليك  
واعيش جنبك  
فى وادى الحب  
احب الحب  
ارفر فى سما الجنة  
واطير حواليك

الاقى اللجنة مفتوحة  
قلوب وبيان  
جناح طاير  
جناح يبسبح الرحمن  
أقول يا رب وصلنى  
أشوف طه  
بسر الحب  
اسمح لى  
بسر تلاوة القرآن

وشفّت بعينى فى البرزخ  
حياة وخلود  
وجنة من ورا جنة  
صعود فى صعود  
وباب واقف عليه ملاكين  
بيتسابقوا فى ذكر الله  
ويتبادلوا  
ركوع وسجود

نزلت الروضة  
سألوني هناك ملاكين :  
وربك مين؟  
جاوبت :  
الى انتوا عاشقينه  
بكوا الاتنين  
بقينا ثلاثة فى الروضة  
نظير ونظير  
أنا آدم  
لكن عاشق  
وعشقى يسبق الملكين

وفى الروضة  
زهور فى زهور  
عبير فى عبير  
وسادة حرير  
وانا ف قصورى  
وباتنسم هوا الجنة  
وباتمى  
وانا فى الدنيا كنت فقير

أنا عبدك  
وإنا ساجد  
باحس إني ملكة الكون  
وإني سر  
من الأسرار  
يحير زى سر النون  
بتوهبني  
وتديني حروف السر من علمك  
تعليني بعلاك أعلى  
وتأمرني بكن فأكون

الاقى الحكمة من ذاتك  
لأحبابك  
فيوض علمك  
في بحر العلم بتعلم  
معانى الحب من اسمك  
الاقى البحر ما يكفيش ولا يوصل لسر القاف  
اقول قادر  
وسبحانك  
ومين يقدر على حربك ولا سلمك ؟!



ومن فيضك بحور تجرى  
ومن فضلك وإحسانك  
بترزقنى وانا العاصى  
وتحمينى بسلطانك  
ذنوبى هم مالينى  
وباتمنى تقوينى  
على نفسى  
وتهدينى  
لسر العفو رسينى  
انا باتمنى غفرانك

الروح بتعرج للسما  
والأنبيا واقفين  
وملايكة ناظرة لربنا  
بخشوع في يوم الدين  
انا قلت ذنبي ثقيل  
لكني م العشاق  
قالوا الى دا العشاق  
في سعادة دنيا ودين

وانا عبدك  
أسير الحب  
في بحورك بقيت عوام  
في بحر الشوق  
أنا سبّاح  
وأيامي غرام في غرام  
على بابك  
وطالب أذن فاسمح لي  
وقفت كثير  
من التيسير  
توصلني  
إشارة تحقق الأحلام

ملاك الموت يخوف ناس  
وانا وحدى الى مستنيه  
باشوف الاسم فى الدفتر  
وكام لحظة فاضل لى عليه  
واقول للساعة : ليه واقفة؟  
تعبت كثير من الوقفة  
وانا رايع لمحبوبى  
ومش خايف واخاف أنا ليه؟

باسمك الأعظم دعيت  
تقبلني اكون م الصابرين  
اصبر على كل البلا  
واسلك طريق السالكين  
وتخلى قلبي واحة خضرا للأبد  
أسعد  
وتدينني المدد  
واسكن رياض الصالحين

لما لقونى باعشقتك  
قالوا دا غرقان فى الجنون  
اتخطى فى الحب الأصول  
مُغالى عايش فى الظنون  
الإذن لوجه لى  
أنا أقدرع السفر  
دا انا باعشقتك رغم المحن  
ما انت الرؤوف وانت الحنون

لو تعرفوا معنى الغرام؟!  
كان الغرام غسل القلوب  
خلاكوا تعلوا زينا  
فوق في السما  
زى القمر قايد دروب  
لكن قساوة قلبكم  
من همكم  
من ظلمكم  
لما نسيتموا الجنة رحمة ربنا  
مش بالعمل  
ولا بالذنوب

يا رب ياللى بكلمتك  
تبدأ حياتى  
وتنتهى  
وتبدأ حياة  
ارحمنى من القاسيين  
الى تملى بيظلموا  
عشاق لنور الله  
ويلومونى  
لو داقوا وعرفوا الحب؟  
ما لامونى ع الأشواق  
ولا لاموا على العشاق  
ولا قالوا علينا عصاه



وبابكى  
لما احس إنك بترفضى  
ومش قابل  
ودمع العين بيحيى الحب  
يروى غصن كان دابل  
ماانا عبدك  
ومحتاج لك  
ونفسى اطير أروح عندك  
أعيش هايم فى ملكوتك  
وعارف انى استاهل

سهم الهوى صاب القلوب  
فاتح لها طاقة سما  
كاشف حجاب المعرفة  
لاجل القلوب المغرمة  
الى بتعشق ربها  
دايما بتحفظ عشقها  
أصل القلوب  
على العشق دايما مرغمة

ملاك نزل لى م السما  
وقال لى : قل لى، تطلب إيه؟  
تطلب خزائن م الذهب  
وملك دايم تجرى فيه  
قلت الوصال  
الى اطلبه  
هو الى أغلى م الذهب  
نفسى فى رضاه  
فى المغفرة  
دا حلم ياما حلمت بيه

في غربة الروح والجسد  
عايش لحلم وحيد  
حلمي إنني اطلع للسما  
وارجع بسر جديد  
الحزن اسيبه وا طرحه  
والعشق يفضل مطرحه  
عشاق كثير تملأ السما  
والسرف التوحيد

العشق سر العاشقين  
زى الحياة والموت  
أصل اللى يعشق ربنا  
ما يخافش م الجبروت  
الخير من الشر اتولد  
حتى السما تمطر مدد  
أحدٌ أحد  
فردٌ صمد  
يا منور الملكوت

وباحلم إني أوصل لك  
وشايف حلمي قدامي  
الاقى القلب بيغنى  
وتفرح بي أيامي  
اقول لازم في يوم هوصل  
بسر العشق هاوصل لك  
واعيش طائر ف ملكوتك  
واحقق كل أحلامي

حيران  
وعارف  
إن انا عايش  
كأني غريب  
والغربة جرح من الجراح  
أبدا ما عمره يطيب  
انا باعشق اللى قدرته  
سر الحياة والروح  
هو الإله اللى خلق  
هو اللى وحده حبيب

بتسبح روحى فى الأغوار  
تعدى لك بألف نهار  
فيطلع فى ليلالى العشق  
من روحى قمر نوار  
يا سر الكون  
دى رحلة شوق  
سفينة عشق  
من عبدك ومشتاق لك  
وحبى سر م الأسرار



لو ترضى عنى  
وكلهم  
يبقوا على غضبانين  
تحلى مرارة دنيته  
وتفك أسرار السنين  
والقى الإشارة فى الكتاب  
اقرا السؤال  
اللقى الجواب  
مكتوب فى آية من ياسين

باسهر اناجى ف الحبيب  
القى البعيد أصبح قريب  
لما اتحسد

سورة الفلق تنزل  
تطفى فى اللهيب  
ويحسدونى ع الغرام  
وانى ف سعادة ع الدوام  
وانى باطير زى الحمام  
وانى باعيش ويا الطيب

سفينة عشق مليانة  
من الأُخيار  
من الحُفاظ  
من العُباد  
وسيدنا الخضر وخدانى  
ف رحلة عشق  
بتبحر تلف بلاد  
وانا تعبان من الغربة  
وباحلم إنى أوصل لك  
ما بين نفسى  
ما بين روحى  
وبين قلبى  
فراق وبعاد

بیرزقنی کما العصفیر  
کما یونس فی بطن الحوت  
وبجناحی ونفسی أ طیر  
وارفر ف فی سما الملکوت  
الاقی السکة موصولة  
بنور العشق والأسرار  
واکون مفتاح لباب الغار  
وأحیا حتی بعد الموت

وابقى الغلام  
الى بنى له الخضر  
حيطة ع الميراث  
صاحب سفينة اتعبت  
لاجل النجاة  
لاجل الخلاص  
ابو الغلام الى بيحميه ربنا  
من قسوته  
فيبدله  
من رحمته  
والسر كان هو الأساس

وانا م الحيارى  
م العطاشى  
ومطلبى ريان حنان  
زوادى حبى  
ومركبى  
تخرج فى أوقات الآدان  
انا ع العهد وبحبك  
وحتى لو لامونى الناس  
ومستنى يا دوب نظرة  
تهدى لوعة الحيران

وعارف انى مش طيب  
ولا صالح  
لكنى مرید  
باقول (حم)  
الاقى القلب بينور  
وبابقى سعيد  
وسر الرحمة بيظمن  
ف باظمن  
وحتى لو دخلت النار  
احبك  
والغرام بيزید

ف عز الفرحة تفرح ناس

يقولوا حزين

يبينوا بيوت

وانا قصورى ف عليين

ف ضل العرش

بتونس بنور الله

لا اعر ف آه

وباتمتع بحور العين



طريق الوصل انا ماشى  
فى يوم هاوصل  
واقول يا رب لو جسمى بيتبخر  
واطير أسهل  
الاقى العشق  
بينور طريق الوصل  
وهافضل ماشى  
مهما هيجرى أو يحصل

ف نور الله انا ماشى  
وعارف سكة العارفين  
أطوف بالعشق واتقرب  
ومين يهرب من العاشقين؟!  
صيام ف نهار  
صلا وأذكار  
والاستغفار  
ندم جبار  
وجيش جرار  
دموع العين

لقيت روى  
بقت شفافة من التسابيح  
وفى يمينى  
كتاب وملاك  
كلامه صريح  
يقول الجنة للعشاق  
وللمشتاق  
وللى كان بيتاً مع المجاريح

عزیز النفس  
لیک انت رکعت ذلیل  
وللعُشاق  
وللعُباد  
صبحت دلیل  
على الابواب وقفت کثیر  
وشایل همی فوق کتفی  
وحملی تقیل

بافكر فيك وعن حبك  
لا باسهى يوم ولا سهوة  
لا باعرف طعم للدنيا  
ولا باجرى ورا شهوة  
هاعيش بعد الحياة ديّ  
بسر العشق للمعشوق  
انا ميت ما بين الناس  
وغيرك انت لا أهوى

على كتفى ذنوبى كثير  
وشيلة ثقيلة بتعذب  
واقول عاشق لكل الناس  
لكن باتلام وباتكدب  
انا محسوب من المحاسيب  
من المجاذيب  
من العشاق  
فى حزب الحب باتحزب

ولما باحلم باللقا  
القي نيرانى اتحولت نسيمات  
والخير يمطر م السما  
ييجى الرضا نفحات  
راضى وحاسس بالغنا  
وروحى بيه متطمئة  
وعندى اموت  
احسن ما اقول لغيره هات

كل النفوس الراضية  
تعشق ربها  
وبتندهه  
وبتذكره  
الحب يروي طهرها  
واللى يعرف نفسه  
يعرف ربه حتما  
ما هى الحقيقة توصلك  
لحقيقة أكبر منها



بسر الكهف ارحمنى  
دا انا عاشق من المظالم  
بسر الحب قوينى  
وقرينى  
ألف لام ميم  
ودخلنى فى كهف القدرة  
خبينى  
من اللايمين  
وكلمنى  
ولو لحظة تكفينى  
وابقى كلیم

وخلينى أكرم طير  
يكلمنى كما سليمان  
بسر الهدهد العابد  
اعيش طائر ف كل مكان  
لا اشوف الظلم بعينى  
ولا اعيش فيه  
ولو ظلمونى  
فكرهم  
بآخر سورة الإنسان

وانا وحدي اقوم الليل  
واعيش في خلوة العشاق  
الاقى قلبي باب مفتوح  
دموعي بحر م الأشواق  
وبشتاق لك يا سر وجودي  
يا ربي ورب الكون  
اشوف الكون بأسراره  
ويفضل قلبي ليك مشتاق

لأن العلم من فضلك  
ومن ذاتك لأحبائك  
فانا نفسى اكون منهم  
وتسمح لى  
وقفت كثير على بابك  
يا باب العلم والأسرار  
يا ألف نهار  
انا مختار  
ونفسى اعيش مع الازكار  
وفى رحابك

وموسى لما نجّيته من الفرعون  
تنجّينى من اللّايمن  
وتجعل سد ما بينى وبين لايم  
ماهوش فاهمنى باعشق مين  
لا يفهم سر عُشّاقك  
ولا يقدر على حبك  
لأن السر من ذاتك  
يحلى دنية العاشقين

وباستنى إشارة يوسف الصديق  
ساعة لما رأى البرهان  
وتحمينى بسلطانك  
من الشهوة اللى بتقربنى للشيطان  
واكون شايفك كدا قصاڊى  
واكون راضى  
تكون راضى  
وقلبى يحفظ القرآن

سأعني لما كنت قابيل  
وسال الدم فوق الأرض  
وجاني غراب يعلمني  
معاني الرحمة ستر العرض  
وقال لي دم اخوك لعنة  
تطاردك حتى يوم الدين  
فمن دمك هتتوضا  
وتدعي كل سنة وفرض

وما تسبنيش اكون وحدي  
انا ونفسي لأنى ضعيف  
وتسمح لى اكون جانبك  
واتونس بأنوارك  
لأنى عفيف  
لا ذنب ف يوم بيعرفنى  
ولا نفسي بتأمرنى  
واكون للناس يارب الناس  
كما النسمة فى حر الصيف



ومن صغرى باشوف احلام  
وباسمها تكلمنى  
وصوت من قلبى يتكلم  
واكلم نور يعلمنى  
وامد جناح يطلعنى سماواتك  
كأنى سحاب  
وبانزل منها تحت الارض  
الاقى حزن يألمنى

تمر ايام وتيجى لياالى  
وانا ساكت ووحدى  
فى غربة روحى باتطوح  
لاطايق زاد ولا مية  
ومش خايف من السكة  
وهامشى لحد ما اوصل لك  
دى سكة روحى مفروشة  
بورد وشوق وحنية

مريد عايش وباتنقل  
وباتحرك فى كل مكان  
أبات الليلة فى المغرب  
وبكرة فى جبل لبنان  
وباكل فى المدن مرة مافيش غيرها  
واسيها  
واجرى على غيرها  
بسرعة تسبق الرهوان

فى كل مكان اسافر فيه  
ادور عن اله الكون  
افسر فى الطريق احلام  
واروح للحب فىن مايكون  
مافىش ولا ارض تربطنى  
سكن أو بيت  
مافىش غير عشق جوايا  
غرام واحد و قلب حنون

ما بين رحلة في بلاد فارس  
وبين آسيا وصحاريها  
سكنت بيوت كهوف وديان  
وشفت الناس ضواحيها  
ما بين عباد وبين نساك  
وبين سحرا وعلماء وعلم  
حفرت في روعي للعشاق  
اغاني وعشت اغنيها

وباسم الحب باتسمى  
في كل مكان  
اكون الورد في الصحرا  
واكون عنوان  
لعاشق نفسه يوصل لك  
وروحه تدوب  
وتصبح ربح  
تشيل الهمم م الحيران

في غربة روى باتطمئن  
وعمرى ما احس انى وحيد  
لان الوحدة بتخوف  
وانا فى الخلوة بابقى سعيد  
باشوف نفسى فى روح الله  
وكل العاشقين شايفين  
لأنى مراية للعشاق  
غرامى كل يوم بيزيد

ومقفولة ببيان السكة فى وشى

لكن راضى

وعارف انه فى الآخر

هتفتح لى ميتين سكة

وميت وادى

وخير اخضر

ونهر بيجرى حواليا

وبحر سعادة امواجه

بترمى فرحها قصادى



وايه يفرق ما بين الشرق والمغرب  
وايه يفرق جنوب وشمال  
مادامت رحلتك في الروح  
اجابة لميت سؤال وسؤال  
وعشقك هو راسمالك  
حنايا الروح طريق مفتوح  
لا تفرق فيه عيون النور  
ولا الضلمة  
وتتساوى سهول وجبال

وشايف نفسى من جوة  
بحور م الحب والأشواق  
لأنك فى حنايا الروح  
بانى لى جنة للعشاق  
باحس برحمتك نسمة  
ترفر ف لما تحمل طير  
يغنى فى سما حبك  
ويهدى للشجر أوراق

باواجه نفسى واتحداها واغلبها  
فالاقى حقيقتى فى دربى  
داهى دليلى فى الرحلة  
وهى سكة العشاق  
وهى نور سكن قلبى  
عرفت انا مين  
وعاوز ايه  
وبحلم ليه  
ولما عرفت اوصافى  
قدرت افهم واشوف ربى

وباسمع في الآيات كلمات  
ومش عارف بواطنها  
وبطن الباطن الأعماق  
معاني لى عارفينها  
ظواهر في الكلام يمكن يكون واضح  
لكن معناه في كلمة عشق  
شايفانا وشايفنها

## السيرة الذاتية

### عماد سالم

- شاعر وكاتب مسرحى وروائى مصرى ، ولد فى السادس من ديسمبر ١٩٦٩ فى قرية العلاقمة - مركز ههيا - محافظة الشرقية .
- درس بكلية الحقوق جامعة القاهرة .
- عمل فى مجال الطباعة والنشر وأسس مؤسسة يسطرون للنشر وتولى مجلس إدارتها ٢٠١٢ وحتى الآن .
- ساهم فى الحركة الثقافية المصرية فأسس جماعة النيل الأدبية ٢٠٠٨ .
- عضو اتحاد كتاب مصر .
- عضو جمعية الأدباء .
- عضو المنتدى الثقافى المصرى .

## ★ أهم الإصدارات

### الروايات

١. ليزا .
٢. أبو خشبة .
٣. كعابيش .
٤. يهودى فى شارع الغجر (أديفا) .

### الشعر

١. تلغراف .
٢. غيطان الليل (أغانى مصرية) .
٣. الحب فى ميدان التحرير .
٤. أسرار مريد .
٥. مركب أفكار .

## المسرح

١. مسرحية : إنسان ملاك .
٢. مسرحية : عودة الأميرة .
٣. مسرحية : فرحة الغلبان .
٤. مسرحية : أحلام عبدالرازى .
٥. مسرحية : جوز حبيبتى .
٦. مسرحية : عالم غريب .
٧. مسرحية : رقصة يناير .
٨. مسرحية : ليالى .
٩. مسرحية : فستان فرح .
١٠. مسرحية : مجانين فى خطر
١١. مسرحية : ناشط سياسى .
١٢. مسرحية : الرجل الأحمر .

## الكتب

١. آخر محطة للوطن (مقالات نشرت فى أهم الصحف المصرية والعربية : الشروق، اليوم السابع، الفجر، الوفد، الديار، السياسة الكويتية، وغيرها)

## وله تحت الطبع :

١. فى ظلال الأدب .

## صدرت حول مؤلفاته العديد من الدراسات منها :

١. ( ليزا ) عماد سالم .. قراءة فى تاريخ الحركة الإسلامية  
.. و العودة إلى (واقعية القاع) ..

د / حسام عقل : رئيس ملتقى السرد العربى .

٢. (ليزا) عماد سالم .. الشخصية المصرية قبل الطوفان ..

د عبدالرحيم درويش :

أستاذ الدراما ، ورئيس قسم الإعلام بجامعة دمياط  
والوادى الجديد .

٣. مسرح عماد سالم وعالمه والموشى بالأرق ...

الكاتب والناقد المسرحى د / أمين بكير .





وشفت بعينى فى البرزخ  
حياة وخلود  
وجنة من ورا جنة  
صعود فى صعود  
وباب واقف عليه ملاكين  
بيتسابقوا فى ذكر الله  
ويتبادلوا  
ركوع وسجود